Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخلصاه به من آصفاده التى كان يعانيها ، ويقاسيها .

ولم يكن ثمة آى اعتبار لدى محمد ، للفوارق التى تستطيع إذا آهمل خِطامَها ، آن تخلق طبقة باغية ، أو عنصرية مستعلية ..

لا اللون ، ولا الجنس ، ولا الثروة . بل ولا الدين ..

لا شىء من هذه جميعاً يأذَن له الرسول بآن يفرِّق بين الإنسان ، والإنسان .

ومن جهة اللون ، والجنس ، والثروة ، يقول فيما يقول ..

﴿ كلكم سواسية كأسنان المشط ﴾ . .

ومن جهة الدين ، يقول عن ربه :

﴿ شرع لكم من الدين ما وصّى به نـوحاً ، والـذى أوحينـا إليـك . .
وما وصينا به إبراهيم ، ومـوسى ، وعيسى . . أن أقيموا الدين ولا تتفرَّقوا فيه ﴾ . .

ويقول :

﴿ الأنبياء إخوة . أمهـاتهم شتى ، ودينهم واحد ﴾ . .

وهو ، كرسول للإسلام ، يعامِل آهل الكتاب معاملة الأخ والندّ .. مالم تحمله ضرورات حرب على سلوك آخر طارىء ، لا يلبث آن يزول بزوال تلك الضرورات ..